



**ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY**

Secretariat
P. O. Box 3243

منظمة الوحدة الافريقية
السكرتارية
ص. ب. ٣٢٤٣

**ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE**

Secretariat
B. P. 3243

اديس ابابا * Addis Ababa

مجلس الوزراء

الدورة العادية الخامسة والاربعون

اديس ابابا ٢٣ - ٢٨ فبراير سنة ١٩٨٧

GM/ 1419 (XLV)



تقريباً

الامين العام بشأن المسألة الفلسطينية

(1)

تقرير

الامين العام بشأن المسألة الفلسطينية

١- بعد ان تدارس تقرير الامين العام بشأن المسألة الفلسطينية المتضمن في الوثيقة رقم ١٣٨٩ (دورة ٤٤) اعتمد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المنعقد في دورته العادية الرابعة والاربعين في اديس ابابا خلال الفترة من ٢١ - ٢٦ يوليو سنة ١٩٨٦ القرار رقم ١٠٦١ (دورة ٤٤) الذي طلب فيه من الامين العام ان يتابع تطور المسألة الفلسطينية وان يقدم تقريراً بشأنها الى الدورة القادمة وذلك بعد ان اذان بشدة الممارسات الاسرائيلية ودعا الى ايجاد تسوية سريعة ونهائية للمسألة الفلسطينية.

٢- ويمكن القول ان هذه المسألة - التي تعد جوهر مشكلة الشرق الاوسط لم يطرأ عليها اي تغيير وان الفترة قيد البحث قد اتسمت بتصعيد العنف دون ان تلوح باذرة امل تبشر بتسوية هذه المشكلة.

٣- وفي لبنان ، تجددت حرب المخيمات بين الشيعة من حركة امل والفلسطينيين الامر الذي تسر له اسرائيل التي توالي قواتها الجوية الاغارة على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وقد سقط الكثير من القتلى وتكثرت عمليات الاختطاف . فضلاً عن الخسائر المادية الجسيمة وخلال ذلك

يستمر جيش اسرائيل في ممارسة اعمال قمع وحشي وتجاوزات شتى في الاراضي المحتلة . والتقرير الذي نشرته منظمة العفو الدولية في سبتمبر سنة ١٩٨٦ اخير شاهد على ذلك حيث اورد تقرير هذه المنظمة الانسانية حالة صارخة ضحيتها عدنان منصور تقاضى الذي القى القبض عليه بعد اطلاق سراحه في اطار عملية تبادل الاسرى وقد تم عرض عدنان منصور قائم وما زال يتعرض بكافة ضروب التعذيب .

٤- وحتى الموتى لا يسمون في الاراضي المحتلة من اعمال القمع فسلطات الاحتلال لا تفتأ تنتهك حرمة الموتى وقد غسها في جبانة مأمن الله . وقد استمرت عمليات نبش المقابر خلال شهر نوفمبر سنة ١٩٨٦ في جبانة القدس الاسلامية .

٥- امتدت هذه التدابير القمعية لتشمل الجامعات في الاراضي المحتلة فقد اغلقت جامعة بيت لحم لمدة اسبوعين وتعرض الطلبة لتجاوزات عديدة وعلى اثر اشتباكات خطيرة وقعت بين الجيش الاسرائيلي وطلبة جامعة بيرزيت بالذفة الغرنبية لنهر الاردن قمع المسكرين نيران اسلحتهم على الطلبة الذين كانوا يتظاهرون احتجاجا على اقامة الحواجز في المناطق المحيطة بالجامعة وتعرضهم لعمليات التفتيش .

٦- ما زالت جميع هذه التجاوزات مستمرة على الرغم من ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد خطا خطوة اساسية وحاسمة نحو طاولة المفاوضات

اذ اعلن السيد عرفات امام رؤساء دول وحكومات حركة البادان غير المنحازة
 الاجتماعيين في هراري بزيمبابوي في سبتمبر سنة ١٩٨٦ اقبوله قرار مجلس
 الامن رقم ٢٤٢ غيرانه ربط قبوله - وهو ما يند و امرا طبيعيا - بايجاد
 تسوية شاملة للنزاع الاسرائيلي العربي والى تسوية يتمين اعداد ها
 تحت اشراف مؤتمر دولي يجب ان يأخذ في اعتباره جميع قرارات الامم
 المتحدة ذات الصلة بالمسألة الفلسطينية اى تلك التى تعترف بصفة
 خاصة بالحقوقي الوطنية للشعب الفلسطينى وحقه فى تقرير المصير
 وفى اقامة دولة مستقلة وما الى ذلك . . . ويأتى هذا الاعلان ليكمل اعلان
 القاهرة (اكتوبر سنة ١٩٨٥) الذى تعهد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية
 بموجبه بقصر العمليات المسلحة على داخل الاراضى المحتلة واسرائيل
 وذلك فى اعقاب عطية اختطاف الباخرة الايطالية اكيلى لاورور .

وهكذا فان اعلان القاهرة وما يجوز تسميته باعلان هراري هما من العناصر
 التى ينبغى اخذها بعين الاعتبار لدى السعى لايجاد تسوية المشكلة
 الفلسطينية ولاسيما لدى الاعداد لعقد مؤتمر دولي للسلام بشأن
 الشرق الاوسط بمشاركة كافة الاطراف المتنازعة والدول الاعضاء
 الخمس الدائمين فى مجلس الامن .

ينبغى على اسرائيل وحلفائها تفهم تفهم ذلك وابداء عزم صادق
 على عقد هذا المؤتمر الدولى والموقف المواتى اتخذه رئيس وزراء اسرائيل
 فى اعقاب قمة الاسكندرية فى مصر خلال شهر سبتمبر سنة ١٩٨٦ ايلزم

اسرائيل بما فيه الكفاية .

ومح ذلك : فبرغم الجهود المبذولة لايجاد حل المسألة الفلسطينية التي تعد - دون ادنى ريب - لب نزاع الشرق الاوسط - فان اسرائيل مازالت سادرة من اتباع سياسة العنودان والقمع واقامة مزيد من المستوطنات في الاراضي المحتلة : وفي هذا الصدد يعد نداء التحديرالذى وجهه الامين العام لمنظمة الامم المتحدة امام الدورة العادية الحادية عشرة والاربعين للجمعية العامة ذا دلالة خاصة ويجب ان يسترعى انتباه المجتمع الدولي الى ضرورة اتخاذ تدابير فعالة وعاجلة لمساعدة الفلسطينيين على استعادة حقوقهم المفتصبة .

اصدرت منظمة الوحدة الافريقية التى تساند قضية الشعب الفلسطينى المادلية ونضاله من اجل استعادة حقوقه الثابتة فى تقرير المصير والاستقلال بيانا صحفيا فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٨٦ . أكدت فيه مجددا موقفها من هذه المسألة وذلك بمناسبة اليوم الدولى للتضامن مع الشعب الفلسطينى .

ستواصل الامانة العامة متابعة تطور المسألة الفلسطينية وستقدم تقريرا الى مجلس الوزراء خلال دورته القادمة .



AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1987-02-28

Report of the Secretary-General on the Palestinian Question

Organization of African Unity

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/10346>

Downloaded from African Union Common Repository